

# نموذج بنائي للإبداع الانفعالي والتوجه نحو الحياة والدافعية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة

## *A structure model for emotional creativity, life orientation, and academic motivation among university students*

أ. محمد رجب عبد الجواد محمود منصور<sup>(\*)</sup>

### ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين كل من الإبداع الانفعالي والتوجه نحو الحياة والدافعية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، والتعرف إلى إمكانية التوصل إلى نموذج للعلاقات البنائية في ضوء هذه المتغيرات واستخدام الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة بواقع (53) طالباً و(47) طالبة طبقت عليهم أدوات الدراسة المتمثلة في: مقياس الإبداع الانفعالي (إعداد الباحث)، ومقياس التوجه نحو الحياة (ترجمة: بدر الأنصاري، 2002)، ومقياس الدافعية الأكاديمية (إعداد: عبد الرسول عبد اللاه، طارق أحمد، 2015)، وأسفرت أهم نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين الإبداع الانفعالي والتوجه نحو الحياة لدى طلاب الجامعة، ووجود علاقة ارتباطية بين الإبداع الانفعالي والدافعية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، ووجود علاقة ارتباطية بين التوجه نحو الحياة والدافعية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، وحسن مطابقة النموذج المقترح للعلاقة بين الإبداع الانفعالي، والتوجه نحو الحياة والدافعية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة.

### **Abstract:**

The current study aimed to reveal the relationship between each of emotional creativity, life orientation and academic motivation among university students, and to identify the possibility of reaching a model for constructive relationships in the light of these variables. There are (53) male students and (43) female students, and the study tools were applied to them: the emotional creativity scale (prepared by the researcher), the life orientation scale (translated by Badr Al-Ansari, 2002), and the academic motivation

(\*) ماجستير الصحة النفسية، قسم بحوث ودراسات التربية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، مصر.

*scale (prepared by Abdul Rasool Abd). Allah, Tariq Ahmed, (2015). The most important results of the study revealed that there is a correlation between emotional creativity and life orientation among university students, and there is a correlation between emotional creativity and academic motivation among university students, and there is a correlation between life orientation and academic motivation among university students, good matching The proposed model for the relationship between emotional creativity, life orientation and academic motivation among university students.*

#### الكلمات الدالة

[الإبداع الانفعالي، التوجه نحو الحياة، الدافعية الأكاديمية، طلاب الجامعة]

\*

#### مقدمة:

اهتم علماء النفس في الآونة الأخيرة بالتركيز على الجانب الوجداني، حيث تؤدي الانفعالات دورًا مهمًا في تفسير لماذا يبدو السلوك الإنساني على ما هو عليه في الواقع؟ وبدأت الأبحاث تشير أن النجاح الأكاديمي لا يرتبط بالقدرات المعرفية فقط، بل بالجوانب الوجدانية، بدرجة قد تفوق الجوانب العقلية، وأن الذكاء، كما يُقاس بمعامل الذكاء، لا يمكنه بمفرده التنبؤ بالنجاح الأكاديمي، ومن بين المتغيرات الوجدانية خاصة التي ترتبط بالنجاح الأكاديمي ما يُطلق عليه الإبداع الانفعالي Creativity Emotional؛ ذلك المفهوم الذي يعبر عن القدرة على التعبير عن الانفعالات بصدق honesty، وبطريقة متفردة unique، ومؤثرة أو فاعلة effective لتلبية الاحتياجات الشخصية والاجتماعية في المواقف الاجتماعية.

وبالرغم من هذا يرتبط الإبداع بعدد من السمات الانفعالية والاضطرابات الانفعالية، حيث يرتفع ارتفاع الحالة الانفعالية الإيجابية يزيد الانتباه والمرونة في التقارير، وينتج الأفراد الكثير من الكلمات المترابطة والأصيلة وأداء أكثر نجاحًا في اختبارات القدرة الإبداعية، بعكس الأفراد ذوي الحالة الانفعالية السلبية أو العادية (Ivcevic, Brackett & Mayer, 2007). ولذا يُعد الإبداع الانفعالي أحد المجالات الرئيسية الثلاثة للإبداع العام جنبًا إلى جنب مع الإبداع اللفظي وغير اللفظي وحل المشكلات الإبداعية، كما يتميز باهتمامه على القدرات المعرفية التي تسمح بفهم الاختلافات بين ما هو شائع وتوليد اقتراحات لردات فعل انفعالية.

ويؤثر الإبداع الانفعالي على مستوى التحصيل الدراسي لدى الأفراد، ورغبتهم في النجاح ورضاهم الذاتي، إذ توصلت دراسة (Oriol, 2016) أن الطلبة الذين أظهروا ضعفاً في الإبداع الانفعالي كانت دافعتهم للدراسة قليلة ويعانون من ارتفاع توقع الفشل في الدراسة (بشرى عمر وربيعه زيدان، 2014)، كما أن قدرة الفرد على التوافق ومواجهة الحياة بنجاح يعتمد على التوظيف المتكامل لقدراته العقلية والانفعالية؛ إذ يواجه الأفراد في حياتهم اليومية مجموعة من التحديات في بيئتهم الخارجية (نهلة العابدي، 2017، 11).

#### إشكالية الدراسة:

يعد الاهتمام بالفرد المبدع ضرورة حتمية في ظل العصر الحالي عصر الرقمنة، وقد أوضح عرض الدراسات السابقة آراء العديد من الباحثين قد اهتموا بالإبداع. وتركز هذا الاهتمام حالياً حول الجوانب الانفعالية وعلاقتها بالنواحي العقلية المعرفية بما نتج عن ذلك العديد من المفاهيم منها الإبداع الانفعالي، وهو مفهوم يظهر في الممارسات الحياتية اليومية للأفراد.

ومما سبق يمكن صياغة إشكالية الدراسة الحالية في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما العلاقة بين الإبداع الانفعالي والتوجه نحو الحياة لدى طلاب الجامعة؟
- 2- ما العلاقة بين الإبداع الانفعالي والدافعية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة؟
- 3- ما العلاقة بين التوجه نحو الحياة والدافعية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة؟
- 4- ما أفضل نموذج بنائي للعلاقات بين كل من الإبداع الانفعالي والتوجه نحو الحياة والدافعية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة؟

#### أهداف الدراسة:

- 1- تعرف مستوى الإبداع الانفعالي لدى أفراد العينة.
- 2- الكشف عن علاقة الإبداع الانفعالي بكل من التوجه نحو الحياة والدافعية الأكاديمية.

3- التوصل إلى نموذج بنائي يوضح ماهية الإبداع الانفعالي في علاقته بكل من التوجه نحو الحياة والدافعية الأكاديمية.  
أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية:

- 1- من الدراسات ذات الأهمية في إثراء المكتبات.
- 2- إضافة معلومات مهمة إلى حقل المعرفة.
- 3- أهمية الشريحة المستهدفة في الدراسة، وهي طلبة الجامعة المعول على إبداعاتهم ليتم تطوير المجتمعات.

- الأهمية التطبيقية:

- 1- الاستفادة من أداة الدراسة في إجراء بحوث ودراسات في المستقبل.
  - 2- الاستفادة من أهداف الدراسة في بناء مقاييس جديدة.
  - 3- الاهتمام بموضوع الإبداع الانفعالي يُمكن الطلبة من معرفة مستواهم الإبداعي.
  - 4- تساعد نتائج الدراسة الحالية الجامعة على توفير المستلزمات والنشاطات العلمية والفنية التي تنمي الإبداع الانفعالي عند الطلبة.
- مفاهيم الدراسة الإجرائية:

- الإبداع الانفعالي **Emotional Creativity**: يُعرف الباحث الإبداع الانفعالي بأنه: قدرة الطالب على التعبير والتحكم في معتقداته عن طريق التعلم والتجربة، ويُعرفه إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المعد في هذه الدراسة.

- التوجه نحو الحياة **Life Orientation**: عرفه (محمد بدر الأنصاري، 2002، 3) بأنه: النظرة الإيجابية والإقبال على الحياة، والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات في

المستقبل، بالإضافة إلى الاعتماد باحتمال حدوث الخير أو الجانب الجيد من الأشياء بدلاً من حدوث الشر أو الجانب السيئ، وأنه استعداد يكمن داخل الفرد الواحد للتوقع العام لحدوث الأشياء الجيدة أو الإيجابية، أي توقع النتائج الإيجابية للأحداث القادمة، وعرفه إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

- الدافعية الأكاديمية **Academic Motivation**: عرفها (عبد الرسول عبد اللاه، طارق أحمد، 2016) بأنها: مثابة الطالب الداخلية لتحقيق أهداف أكاديمية محددة ترتبط بمستويات محددة من السلوك الداخلي المبذول من قبل الطالب لتحقيق الإنجازات الأكاديمية، وعرفه إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

#### الإطار النظري:

#### أولاً- الإبداع الانفعالي **The Emotional Creativity**:

**1- تعريف الإبداع الانفعالي:** تعددت أسماءه باللغة العربية، فمنهم من يسميه بـ«الإبداع العاطفي»، وآخر أطلق عليه «الابتكار الوجداني»، أما الثالث «الابتكار الانفعالي»، والأخير «الإبداع الانفعالي»، والذي اعتمدت عليه الدراسة الحالية.

فالإبداع الانفعالي كما أشار (Averill, 2002, 173) فإنه مفهوم واضح يظهر في الممارسات الحياتية اليومية للأفراد، ويستدل على ذلك من خلال الاختلافات الثقافية في الانفعالات.

ويُعرفه (محمد ناصف، 2006، 28) بأنه: قدرة الفرد على اختبار الانفعالات الجديدة، والتعبير عنها بالطرق التي تعزز نموه الشخصي وعلاقته الاجتماعية بالآخرين.

يُعرف (Fuchs, 2007) الإبداع الانفعالي بأنه: قدرة الفرد على أن يشعر ويعبر

عن انفعالاته بأمانة وبطرق جديدة ومتعددة وفاعلة تلبي احتياجاته في المواقف الشخصية والاجتماعية.

وأشارت (بشرى عمر، وربيعه زيدان، 2014، 382) إلى أنه: القدرة على الإحساس بمشاعر جديدة، والتعبير عنها بطريقة تعزز التطور الشخصي والعلاقات مع الآخرين، والتي تدفع الفرد إلى تحقيق مزيد من الإنجازات الإبداعية في مختلف المجالات.

وعرف (Ghorbani & Zahrani, 2015, 20) الإبداع الانفعالي بأنه: القدرة على التجربة والتعبير عن العواطف المختلفة بطريقة أكثر فاعلية.

كما ذكرت (إيفون يونان، 2020، 190) أنه: التعبير عن الذات بصدق، وتفرد وفاعلية وإصدار استجابات انفعالية غير مألوفة تتميز بالفاعلية والمهارة والصدق، مع استفادة الفرد من الخبرات الانفعالية السابقة، وكذلك الخبرات الانفعالية للآخرين.

وبناءً على ما سبق يمكن أن يُعرف الباحث الإبداع الانفعالي بأنه: «قدرة الطالب على التعبير والتحكم في معتقداته عن طريق التعلم والتجربة».

**2- مستويات الإبداع الانفعالي:** يؤكد (Averill, 1999) على وجود مستويات مختلفة من الإبداع الانفعالي تتطلب من الأفراد استجابات انفعالية مختلفة تتمثل فيما يلي:

- المستوى الأدنى: ويشير إلى قدرة الفرد على التعبير عن انفعالاته في ضوء العادات والتقاليد السائدة في المجتمع وتتطلب استجابة انفعالية تكون فاعلة فقط في مواجهة مواقف معينة ومحدودة.

- المستوى المتوسط: يشير إلى القدرة على تبديل طرق التعبير عن انفعالاته لتلبية حاجات الفرد والمجتمع، أي تعديل الاستجابات الانفعالية لتكون ملائمة لمتطلبات الفرد واحتياجاته.

- المستوى المرتفع: ويشير إلى القدرة على تعديل الانفعالات ووضعها في شكل جديد يتفق مع المعايير الاجتماعية المقبولة. ويتطلب هذا المستوى تطوير أشكال جديدة من الاستجابات الانفعالية تعتمد على التغيير في المعتقدات والقواعد التي تكونت من خلال الانفعالات (حازم العنابي، وفاضل الجنابي، 2019، 164).

### 3- مراحل الإبداع الانفعالي:

- الاستعداد Preparation: تتم في هذه المرحلة تحديد المشكلة وتجميع المعلومات حولها وتفحصها من جميع الجوانب من خلال القراءات ذات العلاقة، ومن المهارات والخبرة من الذاكرة.

- الاحتضان Incubation: ويتم في هذه المرحلة التركيز على الفكرة أو المشكلة بحيث تصبح واضحة في ذهن المبتكر، وهي مرحلة ترتيب الأفكار وتنظيمها.

- الإلهام Illumination: ويتم في هذه المرحلة إدراك الفرد العلاقة بين الأجزاء المختلفة.

- التحقق والثبت Verification: ويتم في هذه المرحلة اختبار وتقويم الفرد لأفكاره، ويتم تقييم الاستجابة الإبداعية (سهيلة عسكر، وياسمين كريم، 2017، 744).

4- النظريات التي فسرت الإبداع الانفعالي: يتبنى الباحث النظرية الاجتماعية لـ (Averill) نظرًا لشموليتها وأنها أكثر وضوحًا في مكوناتها، والتي من خلالها يشير (Averill) إلى أن الانفعالات غالبًا ما ينظر إليها على أنها تلك الاستجابات الأولية البيولوجية التي تتصف بالتأني والتفكير القصدي، في حين يتمثل الإبداع في الترتيب بين عمليات التفكير القصدي، وأنه يوجد خط واصل بين الإبداع والانفعال، ويمكن أن تنتج الانفعالات الإبداع، ومصطلح الإبداع الانفعالي طبقًا للنظرية يبدو كاجتماع لفظين متناقضين، فالإبداع غالبًا ما يعتبر تلخيصًا للتعبير الحر، وهو من عمليات التفكير العليا، وعلى النقيض فإن الانفعالات غالبًا ما تمثل حالات القوة للاستشارة التي تحفظ الأفراد وتسمح لهم بحرية قليلة في أثناء الاستجابة.

## ثانياً- التوجه نحو الحياة Life Orientation:

- مفهوم التوجه نحو الحياة: عرفه (محمد بدر الأنصاري، 2002، 3) بأنه: النظرة الإيجابية والإقبال على الحياة، والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات في المستقبل، بالإضافة إلى الاعتماد باحتمال حدوث الخير أو الجانب الجيد من الأشياء بدلاً من حدوث الشر أو الجانب السيئ، وأنه استعداد يكمن داخل الفرد الواحد للتوقع العام لحدوث الأشياء الجيدة أو الإيجابية، أي توقع النتائج الإيجابية للأحداث القادمة.

أما (نورس هادي، 2008، 207) فقد عرف التوجه نحو الحياة بأنه: سمة Traits في الشخصية وليس حالة State، ولمختلف الأفراد درجات عليها (الفروق الفردية)، وعلى الرغم من أن هذه السمة تتوجه عادة نحو المستقبل، فإنها تؤثر في سلوك الإنسان في الحاضر، فسمّة التوجه نحو الحياة ترتبط بالجوانب الإيجابية في سلوك الإنسان ومختلف جوانب شخصيته، كما أنها تؤثر تأثيراً طيباً في الصحة النفسية والجسمية للفرد.

ويعرف التوجه نحو الحياة بأنه: تقييم الفرد للحياة التي يعيشها، حيث يعتمد التقييم على مقارنة المكافآت بمستوى الحياة التي يعيشها، والنظرة الإيجابية، والاعتقاد بأن جميع الأشياء والأحداث والمواقف والتصرفات تنزع نحو الخير والسعادة والإقبال على الحياة، والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات في المستقبل، بالإضافة إلى الاعتقاد باحتمال حدوث الخير أو الجانب الجيد بدل حدوث الجانب السيئ (جبار أنور، 2012، 12).

يقوم التوجه نحو الحياة بدور في سلوك الأفراد وفي حالتهم النفسية، فعندما يتمكن الفرد من إشباع جميع حاجاته سيشعر بالتوجه الإيجابي نحو الحياة ويستطيع أن يحقق أهدافه، ومن ثمَّ يشعر بالسعادة والرضا، ويحفزه ذلك على أن يقبل نحو الحياة بهمة ومثابرة ورغبة، ويأخذ بعين الاعتبار احتمالات النجاح مما يفتح للفرد حياة جديدة ليشعر بالسعادة والرضا وتحقيق أهدافه والتغير المستمر نحو الأفضل (Kawai & Moran, 2017, 323).



إن التوجه نحو الحياة لدى طلاب الجامعة يعني ميلهم ونزعتهم نحو تركيز الانتباه على المستقبل بدلاً من تركيزه على الماضي والحاضر، وهذه النزعة قد ترتبط بتحسين ما يفعله الآن؛ لأن ذلك من شأنه خفض التوتر الناتج عن التفكير في الماضي أو ما سبق، وهو من أهم مظاهر التوجه نحو الحياة السعادة والعلاقات الاجتماعية والطمأنينة والاستقرار والتقدير الاجتماعي (نجوى بنيس، 2020، 26).

ويستنتج الباحث مما سبق أن طالب الجامعة عندما يواجه موقفًا ينظر إليه، ويتعامل معه وفق إدراكه الفكري ومعتقداته، فقد يتعلم من المواقف أشياء إيجابية مما تدل على التوجه الإيجابي والرضا عن الحاضر والتطلع إلى ما هو أفضل وأحسن في المستقبل، بينما إذا كان إدراكه سلبيًا لذاته وللأشياء فإنه سيتعلم أشياء تدل على التوجه السلبي، لأن الموقف بطبيعته يؤدي إلى ذلك بسبب المعتقدات الشخصية لدى الفرد عن المواقف وعن ذاته؛ لذلك يتبنى مفهوم بدر الأنصاري للتوجه نحو الحياة.

- مصادر التوجه نحو الحياة: التوجه نحو الحياة يتحقق من خلال المصادر التالية حسب ما أشار إليها (علي فهمي، 2010، 754):

1- القيم الإبداعية: وتشمل كل ما يستطيع الفرد إنجاز، فقد يكون هذا الإنجاز عملاً قيماً واكتشافاً علمياً.

2- القيم الاتجاهية: وتكون من المواقف الذي يتخذه الإنسان إزاء معاناته التي لا يمكن أن يتجنبها كالفرد أو المرض أو الموت.

3- يتحقق التوجه نحو الحياة من خلال فهم الفرد لمصادره، معنى حياته وهو ما يتخذه الإنسان حيال مواقف الألم والمعاناة التي لا يمكنه تجنبها في رحلته مع الحياة (علي فهمي، 2010، 754).

4- التوجه نحو الحياة يتضح من مفهومه أن الحياة لدى الفرد هي التي تجعل من السعي الدءوب، والمشقة شيئاً يرفع من قيمة الحياة ويجعلها تستحق أن تعاش، وهذا

يعني الإيمان بمعنى الحياة تمد الفرد بالقدرة على العطاء والتسامي على الذات ومن هنا يكون إدراك قيمة الحياة (محمد بدر الأنصاري، 2002، 23).

5- القيم الخبراتية: تتضمن كل ما يحصل عليه الإنسان من خبرات حسية ومعنوية، وخاصة من الاستمتاع بالجمال، أو محاولات البحث عن الحقيقة، أو دخول في علاقات إنسانية مشبعة.

- النظريات المفسرة للتوجه نحو الحياة: تشير نظرية Scheier & Carver إلى أن أساس التوجه نحو الحياة هو الضبط السلوكي للذات أو التنظيم في ربطها بالتوقعات المستقبلية لدى الفرد في الأحداث أو عواقب الأمور، فالنظرة الإيجابية مرتبطة بمدى التوجه نحو تحقيق الأهداف، كما أن الانفعالات الإيجابية لا ترتبط بخبرة التوجه نحو تحقيق الأهداف فقط بل يتوقع النتائج الإيجابية للأحداث، أما النظرة السلبية فترتبط بمدى الابتعاد عن الأهداف التي لها توقعات سلبية للأحداث، ومن هنا يتضح أن هناك علاقة ارتباطية بين التوجه الإيجابي نحو الحياة والمحاولات النشطة من أجل التغلب على ضغوط الحياة، فعندما يواجه الفرد ضغوط الحياة فإنه يستخدم إستراتيجيات إدارة الضغوط التي تؤدي إلى نوعين من السلوك: إما مواصلة الحياة والكفاح والنضال، أو الابتعاد والاستسلام، ويفترض شاير وكارفر أن التوجه نحو الحياة نزعة منظمة للإنسان لتكوين توقعات مستقبلية ومهمة للنتائج، إما تكون جيدة أو غير جيدة في مجالات حياة الفرد (Carver & Scheier, 2003, 76)، ويتبنى الباحث هذه النظرية نظراً لأن شاير وكارفر ميزا بين ذوي التوجه الإيجابي وذوي التوجه السلبي نحو الحياة؛ فالأشخاص المتفائلون يستخدمون إستراتيجيات مختلفة متمركزة على مواجهة الانفعالية وإعادة صياغة وتقدير المواقف التي يواجهونها بصورة إيجابية، لكن يميل المتشائمون إلى استخدام إستراتيجيات مواجهة قائمة على الرفض والإحجام.

### ثالثًا- الدافعية الأكاديمية Academic Motivation:

- المفهوم: ذكر (عبد الرسول عبد الباقي، وطارق نور الدين، 2016) أن مشاركة الطالب الداخلية لتحقيق أهداف أكاديمية محددة ترتبط بمستويات محددة من السلوك الداخلي المبذول من قبل الطالب لتحقيق الإنجازات الأكاديمية التي يسعى إليها، ويضيف (Chakraborty, 2016) إلى أن الدافعية توازي مستوى الرغبة والاهتمام بالمواد الأكاديمية لدى الطالب، ويعرفها (ماجد الخياط، 2017، 9) بأنها السلوكيات التي تدفع الطالب وتبقيه مندفعًا لتحقيق أهداف أكاديمية محددة.

وعرفها (خالد العنزي، وعادل الأبيض، 2019، 91) بأنها: أداء الطلبة للمهام الأكاديمية المطلوبة منهم بإيجابية ومشاركة، والرغبة في الوصول للأفضل وبكفاءة عالية واستمتاع، والرغبة في الاندماج في النشاط من أجل المشاركة.

كما أشار (أحمد الليثي، 2020، 148) إلى أن الدافعية الأكاديمية المرتفعة ترتبط بعمليات التفكير والمعالجة المعرفية، حيث إن الأفراد يبذلون كل طاقاتهم لتحقيق معدلات دراسية مرتفعة إذا كانوا مدفوعين داخليًا، وفي هذه الحالة فإن أغلب الأفراد يعدون المشكلة تحديًا شخصيًا لهم، ويرون أن حلها يوصلهم إلى حالة من الاتزان النفسي، ويشبع حاجتهم لتحقيق الذات، وبالتالي يؤدي حتمًا إلى تحسين ورفع تحصيلهم الأكاديمي الذي هو في الأصل مستوى محدد من الإنجاز أو التميز في الدراسة الأكاديمية، أو براعة في الأداء في مهارة ما أو في مجموعة من المعارف.

ومن خلال العرض السابق للتعريفات يمكن أن يستخلص الباحث خصائص الدافعية الأكاديمية في أنها: قوى محركة للسلوك مسئولة عن استمرارية السلوك، وموجهة في أثناء عملية التعلم، ويستنتج الباحث أن الدافعية الأكاديمية المرتفعة ترتبط بعمليات التفكير والمعالجات المعرفية، حيث إن الأفراد يبذلون طاقاتهم لتحقيق معدلات دراسية مرتفعة إذا كانوا مدفوعين داخليًا عندما يواجهون تحديات، وأن مواجهتها توصلهم لحالة من الاتزان النفسي وتشبع حاجاتهم لتحقيق الذات، ويؤدي ذلك إلى تحسين ورفع تحصيلهم الأكاديمي.

- مصادر الدافعية الأكاديمية: إن المتعلمين أنفسهم هم مصدر الدافعية الأكاديمية، لذا فإنهم يقدمون على التعلم مدفوعين برغبة داخلية لإرضاء ذاتهم، وسعيًا للحصول على المتعة من وراء التعلم وكسب المعارف والمهارات التي يجوبونها ويميلون إليها لما لها من أهمية لهم (ثائر غباري، وخالد أبو شعيرة، 2009، 44) تجعلهم يندفعون لتحقيقها، وترتكز مصادر الدافعية الأكاديمية عند المتعلمين فيما يأتي:

- 1- عوامل داخلية: وهي عوامل تكون منغرسه في المهمة التي يقومون بها.
- 2- المتعة: فهم ينهمكون في نشاط معين لأنه يشعرهم بالمتعة عند أدائه، أو يساعدهم في تطوير مهارة معينة، مهمة لهم، أو يعتقدون أنها الصحيحة أو المناسبة لهم.
- 3- عوامل خارجية: وهي غير مرتبطة بالمهمة التي يقومون بها. ولا شك أن العوامل الداخلية (الدافعية الأكاديمية) أهم من سواها من العوامل الخارجية الأخرى فيما يتعلق بمثابرة المتعلمين على إنجاز مهام التعلم الموكلة إليهم، كونها السلوك المحفز داخليًا وعلى درجة عالية من التنظيم والفاعلية الحيوية، فالنشاط الذي يؤديه المتعلمون نتيجة للدافع الداخلي يختلف عن النشاط الذي يؤديه للحصول على مكافأة خارجية، فهو ينبع من دافع داخلي، ويسعون لتنفيذه بكل تفان وإتقان، ويتحملون لأجله التعب والإرهاق (خالد العنزي، 2009، 25).

- النظريات التي تفسر الدافعية الأكاديمية:

- 1- نظرية خفض الحافز: نشأت هذه النظرية على يد Clark Hull في الأربعينيات من القرن الماضي، فقد اهتم بتفسيره للعمليات الداخلية للدافعية، وبحسب هذه النظرية فإن أي فعل يقوم به الكائن الحي تسبقه حاجة تدفع أو تحفز النشاط المرتبط بها، وبذلك ركزت النظرية على الحاجة لخفض الحافز الداخلي في تحريك السلوك، بينما أغفلت المثيرات الخارجية كمحركات للسلوك، وعليه فإن الدافعية من وجهة نظر هذه المدرسة تنشأ من ظهور حالة عدم اتزان داخلي يتمثل في مجموعة من الحاجات الفسيولوجية (عبد الواحد الكبيسي، 2016).

2- نظرية التعزيز: وترى هذه النظرية أن العوامل البيئية الخارجية للكائن الحي هي التي تحدد استجاباته، مهمة بذلك دور الحالات الداخلية من التفاعلات العقلية الداخلية، ويرى Skinner أن الدافعية تنشأ من توابع السلوك، حيث يعزى السلوك الإنساني إلى العلاقة بين المثير والاستجابة، ويؤكد أن تكرار السلوك أو عدمه يتوقف على توابعه البيئية، ويشير (عماد الزعول، 2003) بأن أنواع المعززات ذات المصدر الخارجي هي: المعززات المادية، المعززات الرمزية، والمعززات الاجتماعية.

3- النظرية المعرفية الاجتماعية: انطلقت هذه النظرية من افتراض رئيس مفاده أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن جماعة يؤثر ويتأثر بها (عماد الزعول، 2003)، واقترح (Bandura, 1986) مصدرين أساسيين للدافعية يتمثل المصدر الأول في عمليات التنظيم الذاتي، ويتمثل المصدر الثاني في تحديد الأهداف وصياغتها وجعلها معياراً لتقييم السلوك والأداء

الدراسات السابقة:

أولاً- دراسات تناولت الإبداع الانفعالي:

- دراسة (بشرى عمر، وربيعة زيدان، 2014) بعنوان: «الإبداع الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة»: هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى الإبداع الانفعالي، وكذلك الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في مستوى الإبداع الانفعالي وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور وإناث)، والتخصص (علمي وأدبي) لدى عينة من طلبة المرحلة الجامعية، وقد بلغت عينة الدراسة (380) طالباً وطالبة من جامعة تكريت للعام الدراسي 2013/2014، وقد قامت الباحثة ببناء أداة لقياس مستوى الإبداع الانفعالي، وبعد استخراج الصدق والثبات للمتغير قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية من طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة وكلية التربية للعلوم الإنسانية بلغت (200) طالب وطالبة، ولغرض معالجة البيانات إحصائياً استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين.

وقد أظهرت النتائج: وجود مستوى إبداع انفعالي منخفض لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الإبداع الانفعالي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي والإنساني في إبداعهم الانفعالي.

- دراسة (Jenaabadi, Marziyeh, Dadkan, 2015) بعنوان: « *Comparing*

*Emotional Creativity and Social Adjustment of Gifted and Normal*

*Students*»: هدفت الدراسة إلى مقارنة الإبداع الانفعالي والتكيف الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين والعاديين (الفترة الأولى) في خشاش. وهذه دراسة غير رسمية مقارنة، ولهذا الغاية، تم اختيار مجموعة من (200) طالب، من بينهم الطلاب الموهوبين الذين تم اختيارهم باستخدام طريقة التعداد، وتم اختيار الطلاب العاديين باستخدام طرق أخذ العينات العشوائية متعددة المراحل، وتم تقييم الموضوعات باستخدام مقياس الإبداع الانفعالي في:

- Verill's Emotional Creativity Inventory (2013).

- Sinha and Singh's Social Adjustment Inventory (1993).

ولوصف البيانات التي تم الحصول عليها تم تطبيق جدول التكرارات والمتوسطات والانحراف المعياري، وتحليل البيانات تم استخدام اختبار t المستقل وتحليل التباين أحادي الاتجاه، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين والعاديين وأيضًا بين الطلاب الموهوبين الذكور والإناث والطلاب العاديين بالنظر إلى الإبداع الانفعالي ومكوناته، ومع ذلك، لم يتم العثور على فرق كبير فيما يتعلق بالتكيف الاجتماعي. وكانت وسائل الإبداع الانفعالي ومكونات الجودة والفعالية والأصالة لدى الطلاب الموهوبين أعلى من تلك الخاصة بالطلاب العاديين، كما أن وسائل الإبداع الانفعالي ومكونات التجديد والاستعداد لدى الموهوبات، ووسائل مكونات الفعالية والأصالة لدى الموهوبين الذكور كانت أعلى من الفئات الأخرى.

- دراسة (سناء الشمري، ونضال مزاحم، 2019) بعنوان: «الإبداع الانفعالي وعلاقته بجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة»: هدفت هذه الدراسة إلى قياس الإبداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة، وإيجاد الفروق في الإبداع الانفعالي، وجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة وفق متغيري الجنس (ذكور - إناث)، والتخصص (علمي - إنساني)، وقد تحددت عينة الدراسة من طلبة الجامعة للمرحلة (الأولى والرابعة) في جامعات بغداد في مدينة بغداد للعام الدراسي (2016/2015)، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على: مقياس الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة (إعداد الباحثة)، ومقياس جودة اتخاذ القرار (إعداد الباحثة)، وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة بفرعها العلمي والإنساني يتمتعون بإبداع انفعالي عالٍ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع الانفعالي وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود علاقة إيجابية بين الإبداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار.

ثانياً- دراسات تناولت التوجه نحو الحياة:

- دراسة (Lukács, Sasvári, Varga, Tóth, Kiss, Tóth, 2018) بعنوان: «Measuring Life Orientation of University Students»: ترتبط النظرة المتفائلة أو المتشائمة ارتباطاً مباشراً بالموقف حول ظروف حياة المرء، وتعد سمة الشخصية المتفائلة مهمة للطلاب حيث يمكنها تحديد مدى نجاحهم في السنوات الأكاديمية وفي حياتهم المهنية في المستقبل، وهدفت هذه الدراسة إلى التحقق من التوجه نحو الحياة في مجتمع الجامعة، والعثور على العوامل المرتبطة به، وفي هذه الدراسة المقطعية تم تجنيد المشاركين من حرم جامعتين، جامعة ميسكولك (41%) والجامعة الوطنية للخدمة العامة (59%). وتم تحليل بيانات 521 طالباً (ذكور 29.2%)، إناث 66.4%)، بيانات مفقودة 4.4%)، وكان متوسط العمر 23.8 (5.17) سنة. ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التوجه الحياتي، وكان مؤثر كل من الذكور والإناث أكثر تشاؤماً. ووجد تحليل الانحدار التدريجي للتوجه الحياتي

خمسة تنبؤات مهمة: الاكتئاب، ونوعية النوم، واللياقة البدنية، والكمية الأسبوعية من التمارين، والحالة الاجتماعية. وتشير هذه النتائج إلى أن الطلاب الأكثر تفاعلاً هم في علاقات، وأنهم أقل اكتئاباً، ويتمتعون بنوعية نوم جيدة، ويشركون في تمارين منتظمة، مما يؤدي إلى التمتع بلياقة بدنية جيدة.

- دراسة (ولاء عبد الفتاح، 2019) بعنوان: «صورة الجسم وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من طالبات الجامعة المتزوجات وغير المتزوجات»: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين صورة الجسم والتوجه نحو الحياة، ومعرفة الفروق بين المتزوجات وغير المتزوجات في كلا المتغيرين، حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس صورة الجسم (إعداد: زينب شقير، 2002)، ومقياس التوجه نحو الحياة (إعداد: محمد بدر الأنصاري، 2002) على عينة مكونة من (381) طالبة يمثلن ما نسبته 3,27% من إجمالي الطالبات المنتظمات بأقسام التربية الخاصة، رياض أطفال، الاقتصاد المنزلي، الدراسات الإسلامية بكلية التربية (أقسام الطالبات) بمحافظة وادي الدواسر جامعة الأمير سلطان بن عبد العزيز، والمسجلات بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2016/2017م، وقد أظهرت النتائج التوجه الإيجابي نحو الحياة، وصورة الجسم الإيجابية لدى عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة عند مستوى دلالة 0,01 بين صورة الجسم والتوجه نحو الحياة، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق بين عينة الدراسة في كل من صورة الجسم والتوجه نحو الحياة تعزى إلى الحالة الزوجية.

- دراسة (جبار العكيلى، وناجي النواب، 2019) بعنوان: «التوجه نحو الحياة وعلاقته بالذكاء الروحي واليقظة العقلية لدى طلبة الثانوية المتميزين»: هدفت هذه الدراسة إلى تعرف التوجه نحو الحياة لدى طلبة الثانوية المتميزين، وعلاقته بالذكاء الروحي واليقظة العقلية، والعلاقة الارتباطية بين المتغيرات الثلاثة، ومدى إسهام متغيري (الذكاء الروحي) واليقظة العقلية) في التغير الكلي لمتغير (التوجه نحو الحياة)،



وتألفت عينة الدراسة من (318) طالبًا وطالبة (الصف السادس) من طلبة الثانوية المتميزين التابعين لمديريات تربية الرصافة: الأولى والثانية والثالثة، وتم تطبيق مقاييس (التوجه نحو الحياة، والذكاء الروحي، واليقظة العقلية)، وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) و(الاختبار التائي) وتحليل الانحدار المتعدد، أظهرت النتائج عن تمتع طلبة الثانوية المتميزين بالتوجه نحو الحياة، والذكاء الروحي، واليقظة العقلية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين متغيرات الدراسة الثلاثة، وإسهام متغير اليقظة العقلية ب(10.4%) من التباين الكلي لمتغير التوجه نحو الحياة، وأن متغير الذكاء الروحي لا يسهم في متغير التوجه نحو الحياة.

ثالثًا- دراسات تناولت الدافعية الأكاديمية:

- دراسة ( Khamoushi, Moghaddam, Sadeghi, Parvizifard, Ahmadzadeh, 2014) بعنوان: « *Achievement Motivation and Academic Motivation among Students of Kermanshah University of Medical Sciences in 2013*»: غالبًا ما يتشابه الطلاب من حيث القدرة على التعلم والموهبة، ومع ذلك، هناك اختلافات ملحوظة في أدائهم الأكاديمي في أثناء دراستهم يمكن أن تكون بسبب الاختلافات في الدافع الأكاديمي ودوافع الإنجاز. وأجريت الدراسة لمقارنة دافع التحصيل والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب جامعة كرمانشاه للعلوم الطبية (KUMS) في عام 2013. والطرق في هذه الدراسة الوصفية التحليلية المقطعية، شملت عينة الدراسة جميع طلاب KUMS الذين يدرسون في مختلف التخصصات في العام الدراسي 2013-2014. وتم اختيار ما مجموعه 301 طالب (148 ذكورًا و163 إناثًا) من خلال طريقة أخذ العينات العشوائية الطبقيّة. تم استخدام مقياس التحفيز الإنجازي لهيرمان ومقياس التحفيز الأكاديمي لفاليراند لجمع البيانات. وتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها بواسطة برنامج SPSS-16 باستخدام الإحصاء الوصفي (التردد والمتوسط والانحراف المعياري) والإحصاءات الاستنتاجية (اختبارات ANOVA أحادية الاتجاه وشيف اللاحقة). وأظهرت النتائج:

بلغ متوسط الحافز الأكاديمي لدى أفراد العينة المدروسة  $24.45 \pm 116.73$ . وكان هناك فارق كبير بين الدافع الأكاديمي للطلاب ودافع الإنجاز وتخصصاتهم ( $E = 0.006$ ). وكان أكثر الطلاب تحفيزاً  $21.05 \pm 125.37$ ، والأقل تحفيزاً  $26.87 \pm 108.45$  هم طلاب الطب وطلاب البكالوريوس في الصحة العامة، على التوالي ( $E = 0.001$ )، وتم الإبلاغ عن متوسط الدافع الأكاديمي للطلاب، وكان مختلفاً بشكل كبير بين التخصصات المختلفة. وبالنظر إلى الحافز الأكاديمي المنخفض بين طلاب البكالوريوس في الصحة العامة والتمريض، بدأ أنه من الضروري اتخاذ التدابير المناسبة من أجل تحسين الدافع الأكاديمي لديهم.

- دراسة (شيري حليم، 2015) بعنوان: «الدافعية الأكاديمية وعلاقتها بالاندماج المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية»: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين كل من الدافعية الأكاديمية والاندماج المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، كما سعت الدراسة إلى التعرف إلى الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كل من الدافعية الأكاديمية والاندماج المدرسي، كما اهتمت هذه الدراسة بتعرف الفروق في كل من متغيري الدافعية الأكاديمية والاندماج المدرسي التي تعزى إلى متغيري مكان السكن والعمر، بالإضافة إلى ذلك هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى تأثير الدافعية الأكاديمية بأنواعها الثلاثة (الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية وغياب الدافعية) على اندماج التلاميذ المدرسي (الانفعالي والسلوكي والمعرفي)، وفي ضوء ذلك طبقت الدراسة على عينة مكونة من 380 تلميذاً وتلميذة بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية بواقع (94 تلميذاً و286 تلميذة) تتراوح أعمارهم ما بين (12 إلى 15) عاماً بواقع (140 تلميذاً ممن يسكنون بالقرى و240 تلميذاً ممن يسكنون بالمدينة) بحيث كان متوسط عمر العينة ككل (13.89) عاماً وبانحراف معياري 0.88. وقد طبق عليهم مقياساً الدافعية الأكاديمية والاندماج المدرسي، وباستخدام اختبار «ت»، تحليل التباين، ومعامل الارتباط، وتحليل الانحدار المتعدد المتدرج، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية الأكاديمية والاندماج الدراسي.

- دراسة (أحمد الليثي، 2020) بعنوان: «المتانة العقلية وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية وأساليب مواجهة الضغوط لعينة من طلاب جامعة حلوان»: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المتانة العقلية وكل من الدافعية الأكاديمية وأساليب مواجهة الضغوط لعينة من طلاب جامعة حلوان، وتكونت عينة الدراسة من (348) طالبًا من بعض كليات جامعة حلوان (التربية - الخدمة الاجتماعية - الهندسة - العلوم) تراوحت أعمارهم بين (20-21) عام بمتوسط عمري قدره (20.3) عامًا، وقد انقسموا إلى (164) من الذكور، (184) من الإناث، واستخدمت الدراسة مقياس الدافع للانجاز للأطفال والراشدين (إعداد: فاروق عبد الفتاح)، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين المتانة العقلية بأبعادها (التحكم، التحدي، الالتزام، الثقة)، والدافعية الأكاديمية وأساليب مواجهة الضغوط (مهارات حل المشكلات - البحث عن المعلومات - التخطيط) لعينة الدراسة من طلاب جامعة حلوان، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في المتانة العقلية وأساليب مواجهة الضغوط تعزى للنوع (ذكور - إناث)، كما وجدت فروق دالة إحصائيًا في المتانة العقلية بأبعادها المختلفة وأساليب مواجهة الضغوط لصالح طلاب الكليات العلمية مقارنة بطلاب الكليات الأدبية.

#### فرضيات الدراسة:

- 1- توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة إحصائية بين كل من الإبداع الانفعالي والتوجه نحو الحياة لدى طلاب الجامعة.
- 2- توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة إحصائية بين كل من الإبداع الانفعالي والدافعية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة.
- 3- توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة إحصائية بين كل من الدافعية الأكاديمية والتوجه نحو الحياة لدى طلاب الجامعة.
- 4- يمكن التوصل إلى نموذج بنائي للعلاقات بين كل من الإبداع الانفعالي، والتوجه نحو الحياة، والدافعية الأكاديمية.

### إجراءات الدراسة المنهجية:

أولاً: منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لأنه أكثر ملاءمة لأهداف الدراسة الحالية، ويوضح مدى ارتباط متغيرين أو أكثر ببعضهما البعض، أو اكتشاف العلاقات السببية بين المتغيرات موضع الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلاب جامعة دمنهور والمقيدين في العام الدراسي 2021/2022، وللإختصاصات العلمية والأدبية التي تحتويها الجامعة.

ثالثاً: عينة الدراسة: تم تقسيم العينة في الدراسة الحالية كما يلي:

- المشاركون في الدراسة الاستطلاعية: تكونت عينة تحديد الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية، من (50) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية (ممثلة للكليات الأدبية بمتوسط عمر (18.06) عاماً، وانحراف معياري قدره (0.208)، وقد اقتصر الباحث على طلاب كلية التربية وهي الكلية التي سمحت للباحث بتطبيق أدواتها على طلابها وذلك بمعاونة المشرف على الدراسة.

- المشاركون في الدراسة الأساسية (العينة الأساسية): تم اشتقاق عينة الدراسة الأساسية من مجتمع الدراسة من خلال تطبيق مقاييس الدراسة على نحو (240) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة، والتي تمثل نسبة 1.97% من المجموع الكلي لعدد طلاب الكليات الأدبية فقط، وقد تم حصر الرباعي الأدنى على مقاييس الدراسة، فكانت العينة النهائية (100) طالب وطالبة بواقع (53) طالباً، و(47) طالبة بمتوسط عمر قدره (17.89) عاماً، وانحراف معياري قدره (0.263). كما قام الباحث بتطبيق مقاييس الدراسة قبل تطبيق على الطلاب عينة الدراسة بغرض إحداث التكافؤ بينهما، والتأكد من ذلك، والجدول التالي يوضح تجانس العينة الأساسية في متغيرات الدراسة.

### جدول (1)

متوسطات درجات الطلبة والطالبات في العمر والذكاء والمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي والإبداع الانفعالي والتوجه نحو الحياة والدافعية الأكاديمية ونتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات

الدلالة	«ت»	طالبات (ن=47)		طلبة (ن=53)		المقياس
		ع	م	ع	م	
غير دال	1.49	0.24	17.93	0.28	17.8	العمر
غير دال	0.058	8.61	91.9	6.64	92.10	الذكاء
غير دال	4.456	6.06	56.4	7.06	57.1	المستوى الاقتصادي الاجتماعي
غير دال	0.219	2.84	95.36	2.16	95.47	الإبداع الانفعالي
غير دال	0.016	0.97	46.63	0.98	46.64	المعنى الوجودي للحياة
غير دال	0.015	2.87	182.40	2.52	182.39	الدافعية الأكاديمية

ومن جدول (1) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة والطالبات في المتغيرات المقاسة، وبالتالي فهناك تكافؤ بين الطلبة والطالبات.

رابعاً: أدوات الدراسة: تشتمل أدوات الدراسة الحالية على الأدوات التالية:

• مقياس الإبداع الانفعالي (إعداد/ الباحث):

(أ) الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى قياس الإبداع الانفعالي لدى طلاب الجامعة.

(ب) وصف المقياس: لبناء هذا المقياس اطلع الباحث على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الإبداع الانفعالي مثل دراسة (أبو زيد سعيد، 2008)، ودراسة (عادل خضر، 2009، 2010)، ودراسة (شيرين دسوقي، 2010)، ودراسة (Ivcevic et al., 2007)، كما اطلع الباحث على المقاييس والاستبانات التي تم استخدامها في هذه الدراسات لقياس الإبداع الانفعالي.

### (ج) صدق المقياس:

- الصدق العامي: ولحساب الصدق العامي لمقياس الإبداع الانفعالي استخدم الباحث التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Method مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس Varimax Method ، كما استخدم الباحث اختبار بارتلت Bartlett's Test of Sphericity للتأكد من أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة، وكانت نتيجة اختبار بارتلت Bartlett's Test دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يُشير إلى خلو مصفوفة الارتباط من معاملات ارتباط تامة أي إن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة، وأنه يوجد ارتباط بين بعض المتغيرات في المصفوفة مما يوفر أساساً سليماً إحصائياً لاستخدام أسلوب التحليل العاملي. ولتحديد العامل الذي تنتمي إليه العبارة استخدم الباحث المحكات التالية:

- تصنف العبارة ضمن العامل الذي تحقق عليه أعلى درجة تشبع.
  - أن يبلغ تشبع العبارة على العامل (0.30) على الأقل، أو أعلى من ذلك.
  - أن يتوافق مضمون العبارة مع مضامين العبارات التي تنتمي إلى العامل نفسه.
- ويوضح جدول (2) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الإبداع الانفعالي.

جدول (2)

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الإبداع الانفعالي (ن=50)

العامل الثالث		العامل الثاني		العامل الأول		
رقم	قيمة	رقم	قيمة	رقم	قيمة	
التشعب	العقارة	التشعب	العقارة	التشعب	العقارة	
0.693	2	0.623	4	0.849	1	
0.782	11	0.640	6	0.895	3	
0.820	14	0.521	7	0.575	5	
0.799	15	0.896	8	0.836	9	
0.828	17	0.806	10	0.779	13	
0.777	19	0.835	12	0.602	16	
0.765	20	0.875	18	0.755	21	
4.28		3.98		4.09		الجذر الكامن
16.68		15.54		15.95		نسبة التباين
48.17						نسبة التباين التجميعي

يتضح من جدول (2) أن:

- العامل الأول: تشعب عليه عدد (7) عبارات، وبلغت قيمة جذره الكامن (4.09)، وفسر نسبة (15.95%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على ميل الفرد للتفكير في والانتباه لانفعالاته وانفعالات الآخرين، ليحاول فهم الانفعالات، وليعمل على النمو الانفعالي كما يعمل على النمو العقلي؛ وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ«الاستعداد».

- العامل الثاني: تشعب عليه عدد (7) عبارات، وبلغت قيمة جذره الكامن (3.98)، وفسر نسبة (15.54%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتعني أنه يجب أن تكون الاستجابة جديدة ومختلفة وغير مألوفاً، والجدة هي الاختلاف عن المؤلف، وتتحدد الجدة من خلال مقارنة استجابة الفرد

باستجاباته الماضية (المعيار الشخصي)، أو مقارنة استجابة الفرد بالاستجابات السائدة في المجتمع (معيار المجتمع)، ومعيار المجتمع هو أكثر المعايير شيوعاً في الحكم على الاستجابة الإبداعية، حيث يعد الانفعال جديداً إذا كان يتضمن مشاعر/انفعالات واستجابات جديدة؛ وهذه الاستجابة قد تكون جديدة بالنسبة للشخص الذي يمر بالانفعال؛ وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ«الجدة».

- العامل الثالث: تشبع عليه عدد (7) عبارات، وبلغت قيمة جذره الكامن (4.28)، وفسر نسبة (16.68%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على أن الاستجابة الانفعالية يجب أن تكون ذات قيمة أو فائدة للفرد أو المجتمع، والأصالة مفهوم نسبي؛ فالاستجابة قد تكون فاعلة في سياق أو موقف ما وغير فاعلة في سياق أو موقف آخر، وقد تكون فاعلة بالنسبة للفرد، وغير فاعلة بالنسبة للمجموعة والعكس بالعكس، وقد تكون فاعلة على المدى القريب، وضارة على المدى البعيد، والعكس صحيح؛ وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ«الأصالة».

- بلغت نسبة التباين الكلي للمقياس (48.17%).

والتشبع المقبول والبدال إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (0.30)؛ وعليه يتضح من الجدول السابق أن عبارات مقياس الإبداع الانفعالي أظهرت تشبعات زادت قيمتها عن (0.30) على العوامل الثلاثة، ولذلك فهي تشبعات دالة إحصائياً.

ثبات المقياس:

- معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's alpha: قام الباحث بحساب ثبات مقياس الإبداع الانفعالي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة «ألفا كرونباخ» لكل بعد ومعامل الثبات لمقياس الإبداع الانفعالي ككل، وبلغ معامل ثبات المقياس ككل (0.744).



- معامل ثبات إعادة التطبيق: قام الباحث بحساب ثبات مقياس الإبداع الانفعالي باستخدام طريقة إعادة التطبيق، وبلغت قيمة معامل ثبات إعادة التطبيق لمقياس الإبداع الانفعالي ككل (0.88)، وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

### جدول (3)

معاملات ثبات أبعاد مقياس الإبداع الانفعالي

الأبعاد	بطريقة ألفا كرونباخ	بطريقة إعادة التطبيق
الاستعداد	0.687	0.85
الجددة	0.694	0.87
الأصالة	0.625	0.83
الدرجة الكلية	0.74	0.88

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات مقياس الإبداع الانفعالي بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في الدراسة الحالية، والوثوق بالنتائج التي ستسفر عنها الدراسة.

- الاتساق الداخلي للمقياس: قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لمقياس الإبداع الانفعالي عن طريق حساب:

- معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة البعد الذي تنتمي إليه.

- معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

- معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

يوضح جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة العبارة، ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية لمقياس الإبداع الانفعالي.

## جدول (4)

معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه  
والدرجة الكلية لمقياس الإبداع الانفعالي (ن=50)

البُعد الأول «الاستعداد»			البُعد الثاني «الجدة»			البُعد الثالث «الأصالة»		
م	معامل الارتباط	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	م	معامل الارتباط	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	م	معامل الارتباط	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	**0.634	**0.598	4	**0.638	**0.577	2	**0.685	**0.623
3	**0.655	**0.606	6	**0.557	**0.510	11	**0.674	**0.615
5	**0.494	**0.450	7	**0.645	**0.602	14	**0.520	**0.498
9	**0.667	**0.625	8	**0.583	**0.547	15	**0.591	**0.540
13	**0.558	**0.504	10	**0.618	**0.587	17	**0.606	**0.574
16	**0.598	**0.543	12	**0.569	**0.528	19	**0.583	**0.538
21	**0.642	**0.582	18	**0.613	**0.560	20	**0.564	**0.521

ويتضح من جدول (4) أن:

- معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الإبداع الانفعالي ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يعني اتساق عبارات المقياس مع البُعد الذي تنتمي إليه.

- معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الإبداع الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يعني اتساق مفردات المقياس مع درجته الكلية.

ويوضح جدول (5) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الإبداع الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس.

### جدول (5)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الإبداع الانفعالي  
والدرجة الكلية للمقياس (ن=50)

م	البُعد	معامل الارتباط
1	الاستعداد	**0.791
2	الجدة	**0.778
3	الأصالة	**0.794

ومن خلال حساب الاتساق الداخلي لمقياس الإبداع الانفعالي يتضح أن المقياس يتمتع بالاتساق الداخلي؛ مما يُشير إلى إمكانية استخدامه في الدراسة الحالية، والوثوق بالنتائج التي ستسفر عنها الدراسة.

- طريقة تقدير درجات المقياس: يتضمن مقياس الإبداع الانفعالي (21) عبارة في صورته النهائية، وموزعة على ثلاثة أبعاد، وهي: الاستعداد، ويشمل (7) عبارات، الجدة، ويشمل (7) عبارات، الأصالة، ويشمل (7) عبارات، تم تحديد خمسة بدائل للاستجابة المتدرجة في المقياس وهي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا) وحددت أوزانها بالدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي.

#### • مقياس التوجه نحو الحياة (تعريب: بدر محمد الأنصاري، 2002):

أعد هذا المقياس كل من (Scheier & Carver, 1985)، وقام (بدر الأنصاري، 2002) بتقنين المقياس وتطبيقه على عينة قوامها (1519) من طلاب الجامعة، وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية ومعاملات ألفا، وإعادة التطبيق، حيث تراوحت ما بين (0.71-0.96)، كما تم التحقق من صدق المقياس عن طريق حساب معامل ارتباطه ببعض متغيرات الشخصية وهي: التفاؤل، والتشاؤم، والتشاؤم والتفاؤل غير الواقعيين، واليأس، وسمة القلق والاكتئاب، والتي أسفرت عن وجود ارتباطات موجبة عالية تراوحت ما بين (0.56 إلى 0.96)، هذا بالإضافة إلى استخدام

أسلوب التحليل العاملي في التحقق من الصدق العاملي للمقياس الذي أسفر عن وجود عاملين وهما التفاؤل والتشاؤم تفسر مجتمعة (54.3%) من التباين بين عبارات المقياس، وتتم الإجابة عليه بتدرج خماسي: (أبدًا، نادرًا، متوسطًا، كثيرًا، دائمًا).

ثم قام الباحث في الدراسة الحالية بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس، وذلك على النحو الآتي:

#### أولاً- صدق المقياس:

- قام الباحث بالتحقق من صدق مقياس التوجه نحو الحياة بطريقة صدق المحك.

- قام الباحث بالاعتماد على مقياس التوجه نحو الحياة إعداد: نهلة عبد الهادي (2017)، والمكون من (45) عبارة، والتي تشير النتائج إلى تمتعه بدرجة عالية من الصدق والثبات، وعليه تم حساب صدق المحك لدرجات مقياس التوجه نحو الحياة الحالي ودرجات المحك، وبلغ معامل الارتباط (0.79) مما يعطي مؤشرات قوية لصدق المقياس بما يؤكد تمتع المقياس بمستوى مناسب من الصدق.

#### ثانياً- ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس من خلال طريقتين:

- إعادة التطبيق: قام الباحث بإعادة تطبيق المقياس على عينة الخصائص السيكومترية (ن=50) بعد أسبوعين من التطبيق الأول وبلغ معامل الثبات (0.81).

- معامل ألفا كرونباخ: قام الباحث بحساب معاملات ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ بعد حذف المفردة وبلغ معامل ثبات المقياس ككل (0.79).

#### ثالثاً- الاتساق الداخلي للمقياس:

قام الباحث بحساب ارتباط درجة كل عبارة من عبارات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (50) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة.

جدول (6)

معاملات الارتباط بين كل عبارة  
والدرجة الكلية للمقياس التوجه نحو الحياة

معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.79	1
**0.85	2
**0.86	3
**0.76	4
**0.67	5
**0.83	6
**0.72	7
**0.71	8
**0.65	9
**0.75	10

يتضح من الجدول السابق أن: جميع عبارات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)؛ مما يدل على تميز عبارات المقياس بالاتساق الداخلي مع الدرجة الكلية للمقياس.

• مقياس الدافعية الأكاديمية (إعداد: عبد الرسول عبد اللاه، طارق أحمد، 2015):

- وصف المقياس: تكون مقياس الدافعية الأكاديمية من (47) عبارة موزعة على ستة أبعاد، قام معدا المقياس بالتحقق من صدق المقياس بطريقة الصدق العاملي الاستكشافي وكانت نسبة التباين الكلي (61.505%)، وحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ حيث تراوحت ما بين (0.300 - 0.664)

وبلغت الدرجة الكلية (0.628). وتم حساب الاتساق الداخلي.

ثم قام الباحث في الدراسة الحالية بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس عن طريق حساب:

- صدق المقياس: قام الباحث بحساب صدق المقياس بطريقة صدق المحك:

قام الباحث بالاعتماد على مقياس الدافعية الأكاديمية (إعداد: علي محمد ذكري، 2020)، و المكون من (30) عبارة، والتي تشير النتائج إلى تمتعه بدرجة عالية من الصدق والثبات، وعليه تم حساب صدق المحك لدرجات مقياس الدافعية الأكاديمية الحالي ودرجات المحك، وبلغ معامل الارتباط (0.81)، مما يعطي مؤشرات قوية لصدق المقياس بما يؤكد تمتع المقياس بمستوى مناسب من الصدق.

- ثبات المقياس:

معامل ثبات ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق: قام الباحث بحساب ثبات مقياس الدافعية الأكاديمية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة «ألفا كرونباخ» لكل بعد ومعامل الثبات لمقياس الدافعية الأكاديمية.

جدول (7)

قيم معاملات الثبات بطريقة «ألفا كرونباخ»

وإعادة التطبيق لمقياس الدافعية الأكاديمية ككل (ن=50)

الأبعاد	بطريقة ألفا كرونباخ	بطريقة إعادة التطبيق
إتقان الأهداف	0.756	0.857
الحاجة إلى التحصيل	0.763	0.849
توقعات السلطة	0.757	0.815
المنافسة بين الأقران	0.738	0.877
قوة الدوافع	0.751	0.857
الخوف من الفشل	0.770	0.816
الدرجة الكلية	0.78	0.84

نموذج بنائي للإبداع الانفعالي والتوجه نحو الحياة والدافعية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة

- الاتساق الداخلي للمقياس: قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية الأكاديمية عن طريق حساب:

- معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة البعد الذي تنتمي إليه.

- معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

- معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

ويوضح جدول (8) معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لمقياس الدافعية الأكاديمية.

#### جدول (8)

معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لمقياس الدافعية الأكاديمية (ن=50)

البعد الأول «إتقان الأهداف»			البعد الثاني «الحاجة إلى التحصيل»			البعد الثالث «توقعات السلطة»		
معامل الارتباط	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	معامل الارتباط	م
بالدرجة الكلية للمقياس	بالبُعد		بالدرجة الكلية للمقياس	بالبُعد		بالدرجة الكلية للمقياس	بالبُعد	
**0.524	**0.554	1	**0.520	**0.565	2	**0.573	**0.602	3
**0.468	**0.513	7	**0.582	**0.623	8	**0.440	**0.499	9
**0.617	**0.651	19	**0.495	**0.570	14	**0.476	**0.551	15
**0.521	**0.583	25	**0.603	**0.634	20	**0.593	**0.654	21
**0.552	**0.612	31	**0.610	**0.651	26	**0.440	**0.499	27
**0.614	**0.659	37	**0.645	**0.694	32	**0.522	**0.563	33
**0.500	**0.547	42	**0.426	**0.480	38	**0.574	**0.628	39
**0.602	**0.641	46	**0.620	**0.682	43			
			**0.518	**0.550	47			

البُعد السادس «الخوف من الفشل»			البُعد الخامس «قوة الدوافع»			البُعد الرابع «المنافسة بين الأقران»		
معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط بالبُعد	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط بالبُعد	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط بالبُعد	م
**0.620	**0.656	6	**0.652	**0.687	5	**0.633	**0.692	4
**0.574	**0.602	12	**0.619	**0.676	11	**0.505	**0.537	10
**0.631	**0.690	18	**0.540	**0.591	17	**0.540	**0.591	16
**0.605	**0.637	24	**0.531	**0.566	23	**0.437	**0.488	22
**0.640	**0.682	30	**0.440	**0.474	29	**0.460	**0.501	28
**0.471	**0.523	36	**0.569	**0.640	35	**0.548	**0.572	34
**0.523	**0.568	41				**0.595	**0.656	40
						**0.426	**0.475	44

يلحظ من جدول (8) أن:

- معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الدافعية الأكاديمية ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يعني اتساق مفردات المقياس مع البُعد الذي تنتمي إليه.

- معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الدافعية الأكاديمية والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يعني اتساق مفردات المقياس مع درجته الكلية.

ويوضح جدول (9) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الدافعية الأكاديمية والدرجة الكلية للمقياس.



### جدول (9)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الدافعية الأكاديمية  
والدرجة الكلية للمقياس (ن=50)

م	البُعد	معامل الارتباط
1	إتقان الأهداف	**0.754
2	الحاجة إلى التحصيل	**0.773
3	توقعات السلطة	**0.764
4	المنافسة بين الأقران	**0.780
5	قوة الدوافع	**0.767
6	الخوف من الفشل	**0.783

ومن خلال حساب الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية الأكاديمية يتضح أن المقياس يتمتع بالاتساق الداخلي؛ مما يُشير إلى إمكانية استخدامه في الدراسة الحالية، والوثوق بالنتائج التي ستسفر عنها الدراسة.

- طريقة تقدير درجات المقياس: يتضمن مقياس الدافعية الأكاديمية (47) عبارة في صورته النهائية، وموزعة على ستة أبعاد، وتم تقدير الاستجابات عليها وفقاً لتقدير ليكرت الخماسي وهي: (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا)، وحددت أوزانها بالدرجات (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي.

نتائج الدراسة:

1- اختبار صحة الفرضية الأولى: تنص على أنه: «توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين كل من الإبداع الانفعالي والتوجه نحو الحياة لدى طلاب الجامعة».

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الإبداع الانفعالي والتوجه نحو الحياة لدى طلاب الجامعة.

## جدول (10)

معامل ارتباط بيرسون للارتباط بين التوجه نحو الحياة والإبداع الانفعالي  
لدى طلاب الجامعة عينة الدراسة ن=100

المقياس	الاستعداد	الجدة	الأصالة
التوجه نحو الحياة	**0.608	**0.611	**0.402

\*\*دال عند مستوى (0.01)

ويتضح من جدول (10) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوجه نحو الحياة والإبداع الانفعالي بأبعاده (الاستعداد- الجدة- الأصالة).

2- اختبار صحة الفرضية الثانية: تنص على أنه: «توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة إحصائية بين كل من الإبداع الانفعالي والدافعية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة».

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الإبداع الانفعالي والدافعية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة.

## جدول (11)

معامل ارتباط بيرسون للارتباط بين الدافعية الأكاديمية والإبداع الانفعالي  
لدى طلاب الجامعة عينة الدراسة ن=100

المقياس	الاستعداد	الجدة	الأصالة
إتقان الأهداف	**0.615	**0.655	**0.655
الحاجة إلى التحصيل	**0.576	**0.589	**0.658
توقعات السلطة	**0.439	**0.642	**0.597
المنافسة بين الأقران	**0.788	**0.669	**0.717
قوة الدوافع	**0.690	**0.696	**0.704
الخوف من الفشل	**0.361	**0.402	**0.541

وجداول (11) يوضح وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0.01 بين الإبداع الانفعالي والدافعية الأكاديمية ما عدا بعد الخوف من الفشل وجدت علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة 0.01.

3- اختبار صحة الفرضية الثالثة: تنص على أنه: «توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة إحصائية بين كل من التوجه نحو الحياة والدافعية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة».

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التوجه نحو الحياة والدافعية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة.

#### جدول (12)

معامل ارتباط بيرسون للارتباط بين الدافعية الأكاديمية والتوجه نحو الحياة

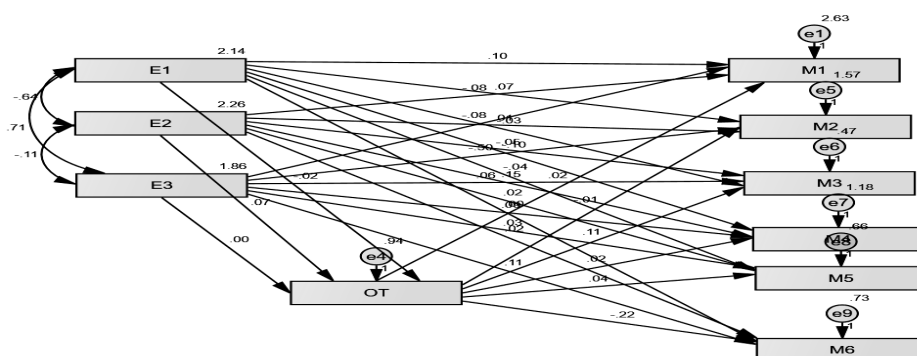
لدى طلاب الجامعة عينة الدراسة ن=100

المقياس	التوجه نحو الحياة
إتقان الأهداف	**0.658
الحاجة إلى التحصيل	**0.665
توقعات السلطة	**0.461
المنافسة بين الأقران	**0.732
قوة الدوافع	**0.711
الخوف من الفشل	**0.587-

و جدول (12) يوضح وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0.01 بين التوجه نحو الحياة والدافعية الأكاديمية ما عدا بعد الخوف من الفشل وجدت علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة 0.01.

4- اختبار صحة الفرضية الرابعة: تنص على أنه: «تكون متغيرات الدراسة فيما بينها نموذجًا بنائيًا يوضح العلاقة بين كل الإبداع الانفعالي، والتوجه نحو الحياة، والدافعية الأكاديمية من لدى طلاب الجامعة».

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بالتحقق من ملاءمة النموذج المقترح باستخدام أسلوب تحليل المسار path analysis، باستخدام برنامج AMOS25. ويوضح شكل (1) النموذج، وجدول (13) مؤشرات حسن المطابقة التي تم التوصل إليها باستخدام البرنامج.



الخوف من الفشل = M6، قوة الدوافع = M5، المنافسة مع الأقران = M4، توقعات السلطة = M3، الحاجة إلى التحصيل = M2، إتقان الأهداف = M1، الأصالة = E3، الجدة = E2، الاستعداد = E1.

شكل (1) النموذج البنائي للعلاقة بين متغيرات الدراسة

### جدول (13)

مؤشرات جودة المطابقة لبيانات النموذج المفترض

المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
كاف $(X^2)$ (درجات الحرية df مستوى الدلالة)	2.542 (2, 0.81)	أن تكون كاف $2$ غير دالة
نسبة كاف/df	1.27	صفر-5
جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	0.062	صفر-0.1
جذر متوسط مربعات البواقي RMR	0.013	صفر-0.1
مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج ECVI	0.215	أن تكون قيمة ECVI
مؤشر الصدق الزائف للنموذج المشيع MECVI	0.219	أقل من قيمة MECVI
مؤشر حسن المطابقة GFI	0.978	صفر-1
مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	0.997	صفر-1

المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
مؤشر الافتقار للمطابقة المعياري PNI	0.81	صفر-1
مؤشر الافتقار لحسن المطابقة PGFI	0.71	صفر-1
مؤشر حسن المطابقة النسبي RFI	0.99	صفر-1
مؤشر حسن المطابقة التزايدى IFI	0.99	صفر-1
مؤشر حسن المطابقة المقارن CFI	1	صفر-1

ويتضح من جدول (13) أن النموذج المقترح شكل (2) قد حظي بمؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث بلغت  $K^2 = 2.542$ ، بدرجة حرية = 2 ومستوى دلالة 0.81 أي أن قيمة  $K^2$  غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى مطابقة النموذج، حيث تقع قيم مؤشرات المطابقة في المدى المثالي لهذه المؤشرات، مما يدل على مطابقة النموذج للبيانات موضع الاختبار بطريقة جديدة، حيث تحققت جميع شروط حسن المطابقة.

واختار الباحث طلاب الجامعة من قسم اللغة العربية حيث إن المقررات الأدبية تتميز بالمرونة مما يجعل الطلاب ذوي التخصصات الأدبية أكثر قدرة على التعبير عن انفعالاتهم، والتعامل مع المواقف التي تواجههم بطرق وأساليب جديدة، ويتفق هذا التفسير مع (حسني زكريا النجار، 2014) في أن تفوق طلاب التخصصات الأدبية على طلاب التخصصات العلمية في الإبداع الانفعالي يمكن أن يرجع إلى طبيعة التخصص والمقررات الدراسية الأدبية التي تساعد على تنمية النواحي الانفعالية بصورة أكبر من المقررات العلمية التي تعتمد بدرجة كبيرة على المنطق والمعادلات الكمية والنظريات العلمية.

و أكدت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الإبداع الانفعالي والدافعية الأكاديمية ويتسق هذا التفسير مع نتائج دراسة (إيفون فؤاد يونان، 2020) من أن رضا الفرد عن دراسته ودافعيته للإنجاز الأكاديمي يسهم في إحساس الفرد بذاته ورغبته في تحقيق النجاح، وهي مكونات تساعد على الاستقرار النفسي للفرد، وبالتالي

إحساسه بالأمن النفسي وسط الجماعة التي يعمل معها، وتلك مؤشرات نفسية على التعامل بفاعلية مع الآخرين، وهي جوانب يتوقع منها أن تسهم في إبداع الفرد انفعاليًا.

#### توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- إعداد برامج إرشادية توجيهية تهدف إلى الاستمرار في تنمية الإبداع الانفعالي لدى طلاب الجامعة.

- الاهتمام بشكل إيجابي بإقامة ندوات ومؤتمرات علمية وأنشطة ترفيهية لطلبة الجامعة تساعدهم على توظيف قدراتهم الإبداعية.

- تشخيص طلبة الجامعة الذين يتسمون بانخفاض مستوى التوجه نحو الحياة والدافعية الأكاديمية بهدف إخضاعهم لبرامج إرشادية ليكونوا أكثر إنتاجية ووعى.

#### دراسات مقترحة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يمكن اقتراح الدراسات التالية:

- الإسهام النسبي لبعض المتغيرات المعرفية والوجدانية في التنبؤ بالإبداع الانفعالي.

- برنامج تدريبي قائم على مكونات الدافعية للإنجاز وأثره في تنمية الإبداع الانفعالي.

- برنامج إرشادي قائم على المعنى الوجودي للحياة لتحسين الدافعية الأكاديمية.

\*

## المصادر والمراجع

### أولاً- العربية:

- أحمد حسن محمد الليثي، المتانة العقلية وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية وأساليب مواجهة الضغوط لعينة من طلاب جامعة حلوان، مجلة البحث العلمي في التربية، مج 6، ع (21)، 2020.
- إيفون فؤاد يونان، هناء عزت محمد عبد الجواد، مصطفى حفيضة سليمان، وأسماء حمزة محمد عبد العزيز، الإسهام النسبي لمكونات نموذج الميوزيك للدافعية وبعض المتغيرات الديموجرافية في التنبؤ بالإبداع الانفعالي لدى طلبة كلية التربية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ج2، ع (14)، 2020.
- بشرى خطاب عمر، وربيعة مانع زيدان، الإبداع الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، مجلة الدراسات التاريخية الحضارية (مجلة علمية محكمة)، 6 (18)، 2014.
- ثائر غبار، وخالد أبو شعيرة، علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية، مكتب المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- جبار العكيلي، وناجي النواب، التوجه نحو الحياة وعلاقته بالذكاء الروحي واليقظة العقلية لدى طلبة الثانوية المتميزين، 2019. Journal of the College of Basic Education, 25(104). <https://doi.org/10.35950/cbej.v25i104.4705>
- جبار علي أنور، التوجه نحو الحياة وعلاقته بالاستقرار الزواجي، الأستاذ، ع (1)، 2012.
- حسني زكريا النجار، النموذج البنائي للعلاقة بين الإبداع الانفعالي وفعالية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية - جامعة بنها، 25 (98)، 2014.
- سناء الشمري، ونضال مزاحم، الإبداع الانفعالي وعلاقته بجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة، المؤتمر التربوي لكليات التربية الأساسية في إقليم كردستان، 2، 2019، أربيل، العراق، مج 23، ع (3)، ملحق (2019)، أربيل، جامعة صلاح الدين، قسم النشر العلمي، العراق، 2019.
- سهيلة عبد الرضا عسكر، ياسمين عنوان كريم، الإبداع الانفعالي وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة، مجلة التربية، ع (20)، 2017.
- شيري حليم، الدافعية الأكاديمية وعلاقتها بالاندماج المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات عربية، مج 14، ع (1)، 2015.
- عبد الرسول عبد الباقي، وطارق نور الدين، التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طالب الدراسات العليا بكلية التربية بسوهاج. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، ع (40)، 2016.

- عبد العزيز حيدر، ونهلة مسير، الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة. آداب الكوفة، مج1، ع (38)، 2019.
- علي السيد فهمي، التوجه نحو الحياة الإيجابي وعلاقته ببعض السمات الشخصية السوية لدى عينه من الطلاب الجامعيين، المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس، رابطته الأخصائيين النفسيين المصرية، 2010.
- عماد عبد الرحيم الزعول، نظريات التعلم، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003.
- محمد الشلافة، المشاركة الأسرية وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية والاندماج المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، 2017.
- محمد بدر الأنصاري، قياس التوجه نحو الحياة، في: المرجع في مقاييس الشخصية، تقنين على المجتمع الكويتي، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2002.
- محمد يحيى ناصف، العلاقة بين الإبداع الوجداني وبعض سمات الشخصية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، مجلة عالم التربية، ع (16)، 2006.
- نجوى السيد بنيس، الإسهام النسبي لإستراتيجيات تقديم الذات والتوجه نحو الحياة في التنبؤ بالكفالية العصابية لدى طلاب الجامعة، مستقبل التربية العربية، 27 (124)، 2020.
- نهلة عبد الهادي مسير العابدي، الإبداع الانفعالي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، 2017.
- نورس شاكر هادي، اشتقاق المعايير لمقياس التوجه نحو الحياة، مجلة كلية التربية، جامعة بابل، الجمهورية العراقية، ع (1)، 2008.
- ولاء عبد الفتاح، صورة الجسم وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من طالبات الجامعة المتزوجات وغير المتزوجات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج3، ع (13)، 2019.

#### ثانياً- الأجنبية:

- Averill, J. R. (1999). Individual differences in emotional creativity: Structure and correlates. *Journal of Personality*.
- Averill, J. R. (2002). Emotional creativity: Toward "spiritualizing the passions." In C. R. Snyder & S. J. Lopez (Eds.), *Handbook of positive psychology*. New York: Oxford University Press.
- Chakraborty, R. (2016). Dimensional Analysis of Academic Motivation Scale in Indian Secondary School Students, *International Journal of Advanced Research in Education & Technology*, 3 (2).



- Fuchs, G. L., Kumar V. K. & Porter, J. (2007). Emotional Creativity, Alexithymia, and Styles of Creativity, *Creativity Research Journal*, 19:2-3, 233-245, DOI: 10.1080/10400410701397313
- Ghorbani, M., Zahrani, H. K., (2015). "Psychological Well-Being And Creativity", *International Journal of Advances in Science, Engineering and Technology (IJASEAT)*, pp. 20-23, Volume-3, issue-4, Spl. Iss-3
- Ivcevic, Z. & Brackett, M. A. and Mayer, J. D. (2007). Emotional intelligence and emotional creativity. *Journal of Personality*, 75 (2).
- Jenaabadi, H., Marziyeh, A. and Dadkan, A. (2015). Comparing Emotional Creativity and Social Adjustment of Gifted and Normal Students. *Advances in Applied Sociology*, 5, 111-118. doi: 10.4236/aasoci.2015.53010.
- Kawai, T., & Moran, S. (2017). How do future life perspective and present action work in Japanese youth development? *Journal of Moral Education*, 46(3), 323-336. doi:10.1080/03057240.2017.1350150
- Khamoushi Fayrouza, Parsa Muqaddam Arash, Sadeghi Mohtab, Parvizivard Ali Akbar, Ahmadzadeh Akram. (2014). Motivational motivation and academic motivation among students of Kermanshah University of Medical Sciences in 2013. *Educational Research in Medical Sciences* 3 (2).
- Lukács, Sasvári, Varga, Tóth, Kiss, Tóth, (2018). Measuring Life Orientation of University Students. *Journal of Health Sciences · Volume 8, Issue 1.*
- Nawa NE, Yamagishi N. Enhanced academic motivation in university students following a 2-week online gratitude journal intervention. *BMC Psychol.* 2021;9(1):71. Published 2021 May 13. doi:10.1186/s40359-021-00559-w
- Oriol X, Amutio A, Mendoza M, Da Costa S and Miranda R (2016) Emotional Creativity as Predictor of Intrinsic Motivation and Academic Engagement in University Students: The Mediating Role of Positive Emotions. *Front. Psychol.* 7:1243. doi: 10.3389/fpsyg.2016.01243





## ضوابط النشر في المجلة

مقدمة:

ترحب مجلة معهد البحوث والدراسات التربوية العربية العلمية المُحكَّمة بنشر الإسهامات العلمية للأكاديميين وأساتذة الجامعات والباحثين المتخصصين في المجالات والتخصصات التربوية المتعددة مثل: أصول التربية، والتخطيط التربوي، والإدارة التربوية، والتربية المقارنة، والمناهج وطُرق التدريس، وعلم النفس التربوي، والتربية الخاصة، والصحة النفسية، وتكنولوجيا التعليم. وتقبل البحوث والدراسات باللُّغة العربية واللُّغات الأجنبية شريطة أن تندرج المادة العلمية المقدمة ضمن مجالات اهتمام المجلة، وأن تقدم إضافة علمية أصيلة في موضوع الدراسة، على أن يستوفي الموضوع المقدم للمجلة شروط البحث العلمي من حيث سلامة المنهج، وتسلسل الأفكار، والرجوع إلى الأدبيات ذات الصلة، ودقة التوثيق، وسلامة اللُّغة وتدقيقها، مع نبذ التحيزات بمختلف أنماطها وأشكالها، وعدم الإساءة إلى الأديان أو الثقافات، ويتم كل هذا وفق القواعد الإدارية والفنية التالية:

### أولاً- القواعد الإدارية:

- 1- تنشر مجلة البحوث والدراسات التربوية العربية البحوث للسادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية والعربية والدولية وغيرها، والباحثين في الجامعات والمعاهد العلمية والمراكز والهيئات البحثية والأكاديمية ذات الصلة.
- 2- تنشر البحوث العلمية بأسبقية ورودها للمجلة بعد استيفائها الإجراءات الخاصة بالتحكيم العلمي المعتمدة.
- 3- يقدم الباحث ثلاث نسخ من كل بحث (الأصل + صورتين + أسطوانة إلكترونية) إلى سكرتير تحرير المجلة، ومعها رسوم التحكيم، كما يمكن إرسال الأبحاث بريدياً على العنوان التالي: هيئة تحرير مجلة البحوث والدراسات التربوية العربية - معهد البحوث والدراسات العربية - I شارع اتحاد المحامين العرب (الظلمبات سابقاً) - جاردن سيتي - القاهرة - جمهورية مصر العربية - ص.ب 229، أو إلكترونياً على البريد الإلكتروني للمجلة [rsdept@iars.net](mailto:rsdept@iars.net)، وتورد رسوم التحكيم في حساب المعهد بالبنك الأهلي المصري.
- 4- كل ما ينشر في أعداد المجلة يعبر عن رأي صاحبه، ولا يعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو الهيئة العلمية والاستشارية للمجلة.
- 5- تقوم هيئة التحرير باختيار مُحكِّم من بين الأساتذة والمتخصصين في مجال كل دراسة ليقوم

- بتحكيم البحث المقدم للنشر، وتحديد مدى صلاحيته للنشر وفقاً لنموذج التحكيم المُحكّم من قِبَل وحدة المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات المصرية.
- 6- تنشر المجلة بحوث الأساتذة الدكاترة من داخل المعهد وخارجه بدون تحكيم.
- 7- تنشر المجلة البحوث المستقلة من رسائل الماجستير والدكتوراه التي يمنحها المعهد في فترة إصدار المجلة.
- 8- كل ما ينشر في المجلة لا يجوز نشره بأية طريقة في أي مكان آخر إلا بموافقة كتابية من مدير التحرير.
- 9- يقدم الباحث تعهداً موقفاً منه، ومن جميع الباحثين المشاركين - إن وجدوا - يفيد بأن البحث لم يسبق نشره في أي وعاء ورقي أو إلكتروني، وأنه غير مقدم للنشر في أية جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه ثم نشره في المجلة، وأن البحث ليس جزءاً من كتاب منشور، وأنه يمكن للمجلة نشره إلكترونياً وفق نموذج التعهد بنشر بحث المخصص لذلك.
- 10- تخضع البحوث المقدمة إلى المجلة للتحكيم السري من قِبَل أعضاء لجنة تحكيم تختارهم المجلة؛ لذا يراعى ألا يظهر اسم الباحث داخل بحثه، ويقتصر ظهوره على صفحة العنوان فقط، ويخطر الباحث بنتيجة التحكيم خلال 3 أشهر من إبلاغه بقبول بحثه من قِبَل هيئة التحرير.
- 11- يلتزم الباحث بإجراء التعديلات المقترحة من المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه، وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز خمسة عشر يوماً.
- 12- تحتفظ المجلة بحق إجراء تعديلات في الصياغة التحريرية للمادة المقدمة، حسب مقتضيات النشر، على ألا تؤثر هذه التعديلات في محتوى النص.
- 13- تحتفظ هيئة التحرير بحق عدم إبداء أسباب رفض نشر البحث، ويجوز أن يزود الباحث بالملاحظات والمقترحات التي يمكن أن يفيد منها في إعادة النظر ببحثه.
- 14- يقدم كل صاحب بحث معروض على المجلة سيرته الذاتية التي تتضمن بياناته الشخصية (المؤهلات العلمية، والتسلسل الدراسي، ومقر العمل، والدرجة الوظيفية، والإنتاج العلمي، والعنوان البريدي والإلكتروني، ورقم التليفون).
- 15- في حال الموافقة بشكل نهائي على النشر، تؤول حقوق النشر كافة تلقائياً إلى المجلة، ويصبح البحث بعد قبوله للنشر حقاً لمجلة المعهد، ولا يجوز النقل عنه إلا بالإشارة إلى مجلة المعهد.
- 16- يلتزم الباحث بعدم إرسال بحثه لأية جهة أخرى للنشر حتى يصله رد المجلة خلال ثلاثة أشهر.

## ثانياً- القواعد الفنية:

- 1- يراعى أن يكون البحث خالياً من الأخطاء النحوية واللغوية والإملائية والطباعية، وأن تكون كتابة البحث والمراجع والكتب والرسائل طبقاً للقواعد العلمية المتفق عليها.
- 2- البحوث باللُّغة العربية: يكتب البحث بخط Simplified Arabic بحجم (14)، وتكتب العناوين بحجم (16)، على أن تكون مواصفات الصفحة (حجم الورقة B5)، والهوامش يمين ويسار وأعلى الصفحة 2.5سم، وأسفل الصفحة 2سم، كما يراعى أيضاً الضبط والدقة في كتابة الجداول والأشكال، وأن تكون واضحة ومختصرة.
- 3- البحوث باللُّغة الأجنبية: يكتب البحث بخط Time New Roman بحجم (14)، وتكتب العناوين بحجم (16)، وبهوامش حجم الواحد منها (3.25سم يمين ويسار الصفحة)، (3.5سم أعلى وأسفل الصفحة)، وتترك مسافة مفردة بين السطور، كما يراعى أيضاً الضبط والدقة في كتابة الجداول والأشكال، وأن تكون واضحة ومختصرة.
- 4- تستخدم الأرقام العربية 1، 2، 3... في جميع ثنايا البحث، ويكون ترقيم صفحات البحث في منتصف أسفل كل صفحة.
- 5- لا تزيد كلمات ملخص البحث عن (200) مائتي كلمة، ويشترط في البحث المقدم باللُّغة الإنجليزية أن يُدرج فيه ملخص باللُّغة العربية.
- 6- يكتب البحث على وجه واحد، وتُسلّس الهوامش داخل المتن أو في أسفل كل صفحة على حدة، وتدرج الرسوم البيانية والأشكال التوضيحية في النص، وتكون الرسوم والأشكال باللونين الأبيض والأسود، وترقم ترقيماً متسلسلاً، وتكتب أسماؤها والملاحظات التوضيحية أسفلها، وتدرج الجداول في النص، وترقم ترقيماً متسلسلاً، وتكتب أسماؤها أعلاها، وتكتب الملاحظات التوضيحية أسفل الجدول، أما قائمة المصادر والمراجع فتوضع في نهاية البحث مرتبة ترتيباً ألفبائياً.
- 7- في حالة نشر البحث، يمنح الباحث نسخة مجانية من المجلة.
- 8- يرفق الباحث الأداة التي استخدمها في البحث إذا طلبها المحكمون.

## ثالثاً- الرسوم المقررة لتحكيم ونشر البحوث والدراسات والبحوث المستتلة من رسائل الماجستير والدكتوراه:

- 1- تنشر دراسات الأساتذة الدكاترة من داخل المعهد وخارجه بدون رسوم نشر.
- 2- يدفع الباحثون من داخل وخارج المعهد رسوم تحكيم ورسوم نشر حسب القواعد المالية المطبقة وقت تقديم البحوث لهيئة التحرير.





---

1 شارع اتحاد المحامين العرب (الطللمات سابقاً) - جاردن سيتي - القاهرة  
ص.ب: 229 - بريقياً: إيرياليا - ت: 27951648 - 27922679 - ف: 27962543  
P.O. BOX 229 - Cairo IREALEA, Cairo  
Phone : 27951648 - 27922679 - FAX : 27962543  
موقع المعهد على شبكة الإنترنت: [www.iars.net](http://www.iars.net)  
الموقع الإلكتروني للمجلة: <https://madaa.journals.ekb.eg/journal/metrics>  
البريد الإلكتروني للمجلة: [rsdept@iars.net](mailto:rsdept@iars.net)

---